[58] قرآنا سيرت به الجبال " إلى قوله: " جميعا " (1) " تكاد السموات يتفطرن منه " إلى قوله: " هدا " (2) " وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا " الاية (3) " ويا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي " الاية (4). مثله: " فمن كان منكم مريضا - إلى قوله: نسك " (5) " يد الله فوق أيديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه " اسكن سكنتك يا وجع الرأس بالذي سكن له ما في الليل والنهار، وهو السميع العليم. مثله: اشتكى إلى الصادق عليه السلام رجل من الصداع فقال: ضع يدك على الموضع الذي يصدعك واقرأ: آية الكرسي وفاتحة الكتاب وقل: " الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أجل وأكبر مما أخاف وأحذر، أعوذ بالله من عرق نعار (6) وأعوذ بالله من حر النار. للصداع: روى عن عمر بن حنظلة قال: شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام صداعا يصيبني قال: إذا أصابك فضع يدك على هامتك فقل: " لو كان معه آلهة كما تقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا، وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا " (7).

---

(1) ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى بل لله الامر جميعا، أفلم يايئس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا: الرعد: 31. (2) تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا: مريم: 90. (3) وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون: يس: 8. (4) وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين: هود: 44. (5) فمن كان منكم مريضا أو به أذى من راسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك: البقرة: 196. (6) يقال نعر العرق: فارمنه الدم، أو هو الفوران مع الصوت والنعرة. (7) مكارم الاخلاق ص 428.